

- 1 خَاصِمٌ يَا رَبُّ مُخَاصِمِيَّ. قَاتِلْ مُقَاتِلِيَّ.
- 2 أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي،
- 3 وَأَسْرِعْ رُحْمًا وَصُدِّ تَلْقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُلْ لِنَفْسِي: «خَالَصِكَ أَنَا».
- 4 لِيَخْزَ وَيُخْجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَزْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْجَلَ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي.
- 5 لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعُصَافَةِ قَدَامَ الرِّيحِ، وَمَلَائِكِ الرَّبِّ دَاجِرُهُمْ.
- 6 لِيَكُنْ طَرِيفُهُمْ ظَلَامًا وَزَلْفًا، وَمَلَائِكِ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ.
- 7 لِأَنَّهُمْ بَلَ سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هُوَّةَ سَبَكْتِهِمْ. بَلَ سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي.
- 8 لِتَأْتِيَهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتُنْتَسَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسُهَا لِيَقَعَ.
- 9 أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ.
- 10 جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلَكَ الْمُتَفِدُّ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ سَالِيهِ
- 11 شُهُودٌ زُورٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي.
- 12 يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ سِرًّا، تَكَلًّا لِنَفْسِي.
- 13 أَمَا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِيَأْسِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجَعُ.
- 14 كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَتَمَسِّي. كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ انْحَنَيْتُ حَزِينًا.
- 15 وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَّفُوا وَلَمْ يَكْفُوا.
- 16 بَيْنَ الْفُجَّارِ الْمَجَانِّ لِأَجْلِ كَعَكَةِ حَرَّفُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.
- 17 يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَجِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ.
- 18 أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ.
- 19 لَا يَسْمَتُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بَلَ سَبَبٍ.
- 20 لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِيِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ.
- 21 فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا».
- 22 قَدْ رَأَيْتُ يَا رَبُّ، لَا تَسْكُتُ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي.
- 23 اسْتَبْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَيَّ حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.
- 24 اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَتُوا بِي.
- 25 لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَا!».

سفر المزامير

26 لِيَخْزَ وَيُخْجَلَ مَعَ الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخُزْيَ وَالْخَجَلَ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ.

27 لِيَهْتَفَ وَيُفْرِحَ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَبْتَغِ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ».

28 وَلِلسَانِي يُلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.